وقال : الاعياد التي تدفع فيها ما تدفع للسهرة وللسكر وللقمار وما الى ذلك، ليس لها في الانجيل الا النصوص التي تشجبها. هذا مسلك لا نريد ان يسلكه احد. واذا سلكه احد ما، فلا يقول ان ذلك استجابة للانجيل المقدس. بل ليقل ان ذلك استجابة لمتطلبات هذا العالم، متطلبات عالم الاستهلاك، متطلبات الشهوات، متطلبات كل ما في الدنيا ما عدا الروح الالهي، اعيادنا ليست هكذا، ولم تعرفها كنيستنا هكذا.

وقال هزيم : يجب ان نتذكر في هذا العيد اولئك الذين لم يتمكنوا من التعييد. يجب اليوم ان نذكر الذين يبكون ابا او اما او اخا او اختا او صديقا. هؤلاء هم اليوم كثيرون، وليس هؤلاء الذين يقيمون عيد رأس السنة بطريقة اخرى. اليوم نذهب بقلوبنا وصلواتنا الى الله، الى تلك الاماكن المظلمة، حيث ابناؤنا من هذا الوطن محجوزو الحرية، محرومون من الكرامة، يتعذبون في الظلمة ويشعرون ان هذا العيد هو لكل الناس الا لهم. اليوم نذكر المعذبين، والمخطوفين وكل الذين لا ينعمون بان ينظروا الا وجوهنا، ولا ننعم نحن بالنظر الى وجوههم.

وختم بالقول : « نحن لا نسمح لانفسنا بان نعيد اذا لم تكفكف كل دمعة، واذا لم يجبر كل خاطر، واذا لم تكبر كل نفس وكل قلب».

الى ذلك ، تحدث هزيم الى اذاعة «صوت الوطن» المقاصدية، فنبه الى انه «اذا لم تنكشف وتظهر كل القوى اللبنانية التي تريد الاستمرار في الحياة والتي تتعرض يوميا للموت وتعايشه منذ عشر سنوات بعذاب لم يشهده اي شعب في العالم والتاريخ، فان الحالة ستبقى كما هي».

وقال هزيم : «لقد لاحظت ولمست في كل مكان من لبنان، في الغربية والشرقية والشمال وباقي المناطق، ان سنوات الحرب زادت من شدة تعلق اللبناني بوطنه وارضه وبيته... لكن يبدو ان القوى المتحاربة لم يعد يهمها الوطن والشعب وبات يهمها فقط مكاسبها الخاصة. وهذه القوى باتت تتطلع الى حصتها من الغنائم وهي مستعدة للتضحية بالمسكونة كلها وحتى بحصتها نفسها لتحقق غايتها. لذلك، اقول انه ما لم تظهر القوى اللبنانية الرافضة للحرب والموت فستبقى الامور على ما هي عليه.

اضاف : كنت اتمنى لو ان اصوات الشعب ترتفع اكثر. وفي هذا المجال تحدثت مع الامهات اللبنانيات وليس فقط مع امهات المخطوفين اللواتي من حقهن ان يكن الاكثر استياء والما، قلت لكل الامهات : من الممكن ان تحتلوا الدوائر والمؤسسات وكل شيء لان عالم الرجال مني بالفشل. ولا شك ان عالم الرجال عندنا قد فشل. نعم، انا لا ارى اي تحسن لا بشري ولا اقتصادي ولا ثقافي ولا في اي مجال، وانما بالعكس تماما فانهم جعلونا ننحدر الى مستوى التقتيل والتذبيح واهانة البشر وخطف الابرياء والتشنيع بهم من دون ذنب او حتى من دون ان نعرف من هم هؤلاء الابرياء .

واكد هزيم « ان الحل الوحيد والممكن والحتمي في لبنان هو الحل الوفاقي.

1985 01 03

متوقعاً انعقاد القمة الروحية قريباً

هزيم: لا حل إلا بالوفاق

"نرفض اعطاء أية مكاسب لاسرائيل"

البطريرك هزيم خلال قداس رأس السنة

نبه بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم من «ان الامور في لبنان ستبقى على ما هي عليه ما لم تظهر القوى اللبنانية الرافضة للحرب والموت ويرتفع صوت الشعب اكثر»، واكد ان الحل الوحيد والممكن والحتمي في لبنان هو الحل الوفاقي، وان الحقيقة الابدية هي ان لبنان سيكون دائما من عنصر مسلم واخر مسيحي. وشدد على رفضه ان تكون لاسرائيل مكاسب على حساب لبنان بأي شكل من الاشكال.

ترأس هزيم، صباح امس الاول قداسا لمناسبة رأس السنة في كنيسة مار نقولا في الاشرفية، والقى عظة قال فيها «نهنىء اليوم الجميع، ونتمنى ان تكون السنة الجديدة حاملة للخير الحقيقي، نقولها على الرجاء وليس على ما تعلمناه مما رأيناه في السنوات الماضية، نقولها آملين ان الناس سيفتحون قلوبهم لله لكي تكون اعمالهم حسب الارادة الالهية، وحسب مصالح البشر لا على اساس مكاسبهم. نقولها لكي نكون مشاركين لاولئك الذين يفرحون في مثل هذا اليوم. ولكننا نذكر ان الاعياد المسيحية اعياد اعطيت طابعا ليس طابعها. نذكر ان الاعياد المسيحية مناسبات يبقى فيها صوت الرب يرن في اذن المعيّد، يقول له : «اخوك اذكر اخاك». وفي يوم الدينونة، عندما يقف الانسان امام ربه سيقول لله : «ماذا فعلت لاخيك ؟ ».

اضاف : اعياد المسيحيين ليست لهم ايها الاحباء . اعياد المسيحيين تفرض عليهم ان يعيدوا سواهم. انت تعيد عندما تجعل اخاك يعيد. تاكل عندما تطعم اخاك فقط ، وتلبس اذا قدمت لاخيك الكساء . الاعياد التي تاكل فيها وسواك جائع ليست اعيادا، او على الاقل ليست هي اعياد مسيحية.